# فاعلية استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في إكتساب المهارات الوظيفية للنحو لدى طلاب الصف الرابع العلمي

**م.م. خلدون مجيد جبير**
**khaldoonaljanabi477@gmail.com**
**مديرية تربية الانبار**

**الملخص**

رمت الدراسة الكشف عن " فاعلية استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في إكتساب المهارات الوظيفية للنحو لدى طلاب الصف الرابع العلمي. " استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي كونه الاصلح لهذا البحث، عينة البحث كانت عبارة عن مجموعة من طلاب الصف الرابع العلمي وعددهم (٤١) طالب جرى اختيارهم بطريقة قصدية من قبل الباحث لتعاون مدرس اللغة العربية في المدرسة على تنفيذ التجربة، تم تقسيم الطلاب الى مجموعتين (أ) وكانت المجموعة الضابطة وعددها (٢٠) طالب و(ب) التجريبية وعددها (٢١) جرى التحقق من التكافؤ قبل الشروع في تنفيذها عن طريق عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب وبعد اسبوعين تم اجراء الاختباء على المجموعتين . تم الحصول على النتائج عن طريق الاختبار التائي (t – test) . بينت نتائج البحث وجود تحسن جيد لدى الطلاب الذين درسوا باستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على نظيرتها التقليدية. وفي ضوء ذلك تمكن الباحث من وضع بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة،الاكتساب، النحو الوظيفي، الرابع العلمي .**

## The effectiveness of the strategy of activating prior knowledge in acquiring functional grammar skills among fourth year scientific students

**Khaldoon Majeed Jubair**
**Anbar Education Directorate**

**Abstract**

The study designed to find "the effectiveness of the strategy of activating prior knowledge in acquiring functional grammar skills among fourth year scientific students." The researcher used the quasi-experimental method as it was the most suitable for this research. The

research sample was a group of fourth-year scientific students, numbering (41) students who were chosen intentionally by the researcher for the cooperation of the Arabic language teacher at the school in implementing the experiment. The students were divided into two groups (A), which was the control group, numbering (20) students, and (B) the experimental group, numbering (21). Equivalence was verified before starting its implementation through an exploratory sample consisting of (20) students, and after two weeks, hiding was conducted on both groups. The results were obtained by t-test. The results of the research showed that there was a good improvement among students who studied with the strategy of activating prior knowledge over its traditional counterpart. In light of this, the researcher was able to draw some conclusions, recommendations and proposals.

**Keywords: Strategy Of Activating Prior Knowledge, Acquisition, Functional Grammar, Scientific Fourth.**

**الفصل الاول**

**التعريف بالبحث**

**مشكلة البحث :**

واجه تدريس قواعد اللغة العربية العديد من المشكلات، إذ بذل المتخصصون بهذا الشأن جهوداً جبارة من أجل حلها والوقوف على مسبباتها، وعلى الرغم من تلك المحاولات استمرت هذه المعاناة، إذ بدت آثارها جلية في تدني المستوى العلمي للطلبة في هذه المادة، اذ يحمل الطلبة الضعف من صف دراسي إلى الذي يليه، اذ لا تكمن المشكلة في كمية المعلومات النحوية التي يتلقاها الطلبة خلال مسيرتهم الدراسية، وانما في استيعابها وانعكاسها بصورة لغوية صائبة (عمار،٢٠٠٢ ، ص٣٢٠).

إن هذه المشكلة قد انعكست سلباً على تحصيل الطلاب في هذه المادة، ونراها قد تفاقمت حتى أصبحت تُمثل عائقاً أمام تعلمهم في مراحل التعليم جميعها، والدليل على ذلك الكم الهائل من الدراسات التي اجريت في هذا الصدد، فالمشكلة ليست في الكتاب الذي يعتمدونه، أو في المنهج الذي ينفذونه، وإنما في ضعف إمكاناتهم اللغوية، وقصور فهمهم حقيقة القواعد العربية.

وقد عبّر الدكتور طه حسين عن رأيه في طريقة تدريس اللغة، فهو يرى أن اللغة العربية لا تُدّرس في مدارسنا، وإنما يُدرس في هذه المدارس مواضيع غريبة لا علاقة لها بالواقع، وليس لها

صلة بشعور وعقول الطلبة وعواطفهم، فإنك لو طلبت من الطلبة أن يصفوا لك بلغة عربية واضحة ما يجدون من شعور أو إحساس أو عاطفة، فإنك لا تظفر منهم بشيء، ولن تظفر من أكثرهم بشيء (حسين , ١٩٦٩، ص١٣).

ويتفق الباحث مع (طوالبة) في وجود أسباب وعوامل عدة أدت إلى تفاقمها، منها ما يتعلق بمدرس المادة نفسه وطريقه إعداده، ومنها ما يتعلق بالمادة نفسها وما بها من تعقيد وغموض، ومنها ما يرتبط بالمنهج وما يكتنفه من تشتت واضطراب، فالعديد من المدرسين لا يتقبلون التحديث والتطوير في طرائق التدريس ويتمسكون بالاساليب التقليدية التي تعلموا بها (طوالبة، ٢٠١٠، ص١٦٨).

ومما سبق تتركز المشكلة في وجود حاجة ضرورية وملحة إلى عمل بعض الدراسات التجريبية الحديثة تركّز على الطالب بإعتباره اساس عملية التعليم، وترفده بالخبرات الذهنية الحديثة، وتطالب بزيادة دافعيته وتمكنه من القدرة على التفكير عن طريق تكثيف الانشطة داخل الصف، ومن ضمن تلك الطرق توظيف أستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة من اجل المشاركة في علاج بعض نواحي المشكلة أو التقليل منها.

**مرمى البحث :**

التعرف على (فاعلية استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في إكتساب المهارات الوظيفية للنحو لدى طلاب الصف الرابع العلمي في العراق)، وقد وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :-

- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اكتساب مهارة النحو (فهم اللغة) بين معدل درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة الذين يدرسون وفق (استرتيجية تنشيط المعرفة السابقة، التقليدية) على التوالي.
- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اكتساب مهارة النحو (إنتاج اللغة) بين الاوساط الحسابية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة الذين يدرسون وفق (استرتيجية تنشيط المعرفة السابقة، التقليدية) على التوالي.

**أهمية البحث :**

١- **الأهمية النظرية:** إن اللغة العربية ( لغة القرآن الكريم ) وهي الرابط القوي بين الناس، والمحافظة عليها يُعد واجباً اساسياً، يتطلب تظافر جهود جميع المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها من المدارس الى الجامعات للعمل بتفعيل دورها؛ لتستمر هذه اللغة في المقدمة، قراءة، وكتابة، وتحدث، في زمن تعصف فيه رياح تنوع الثقافات وثورة المعلومات، الامر الذي ينذر بوجود خطراً على كل من هويتنا وثقافتنا.

٢- **الأهمية التطبيقية:** تزويد الكادر التعليمي في المدارس، بأساليب وطرق واضحة، ذات أهداف تدريسية جلية، تحول التعلم من الجمود الى عملية مشوقة وسهلة وفاعلة، وتساهم في بناء توجهات ايجابية نحو دور الطالب وتغييره من متلقٍ سلبيّ، إلى متعلمٍ نشط فعَّال في انتاج المعرفة والحصول على معارف جديدة، وايجاد حلول ملائمة لمشكلات متراكمة .

**حدود البحث :**

يتحدد هذا البحث بـــ

١ـ طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية النهارية في مدينة الرمادي.

٢ـ موضوعات في النحو .

٣ـ الفصل الدراسيّ الاول للعام ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

**تحديد المصطلحات :**

الاستراتيجية : " هي عدد من الاسس والقواعد والطرائق التي يسير وفقها المدرس بغية الوصول الى الأهداف المؤشرة في السابق ويندرج تحتها الخطوات التي يتم تخطيطها بشكل دقيق لتوظيف القدرات البشرية والمادية في المدرسة لتعين الطلبة فى الوصول الى قمة أهداف التعلم وتعد أتم وأكمل من الطريقة " (القطراوي, ٢٠١٠ : ص٩)

**وتعرف أجرائياً:** هي خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات , تتضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لمدة زمنية محددة, عند طلاب الصف الرابع العلمي(عينة البحث), في مادة قواعد اللغة العربية.

**تنشيط المعرفة السابقة:** " من استراتيجيات ماوراء المعرفة تقوم على مبدأ أن الطلبة يستطيعون تعلم وبناء المفردات الجديدة بشكل جيد عن طريق تنشيط معارفهم السابقة من خلال تفاعلهم مع المواقف والموضاعات الجديدة" (عطية، ٢٠٠٩: ص٢٥٨).

**وتعرف إجرائياً:**مجموعة من الخطوات المنتظمة المحفزة لتنشيط المعلومات المسبقة لطلاب المجموعة التجريبية عند دراسته موضوعات قواعد اللغة العربية المحدد لهم.

**الإكتساب:** " هو زيادة معلومات الفرد أو افكاره، أو تعلمه اشكالاً مستحدثة للاستجابة، أو تغيير انواع استجابته السابقة، وهذا يؤدي الى نموًّا في مهارة النضج أو التعلم، أو كليهما " (شحاته، والنجار،٢٠٠٣:ص ٥٧).

**ويعرف إجرائياً:**إمكانية المتعلم على اكتساب المفهوم من طريق إجابته عن ثلاث فقرات أو فقرتين من الاختبار، الذي يقيس كلَّ فقرة للمستويات الآتية (فهم اللغة، انتاج اللغة) لكلِّ مفهوم نحويّ في مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي المقرر تدريسه للعام الدراسيّ ٢٠٢٠ – ٢٠٢١م.

**النحو الوظيفي:** "القواعد النحوية التي يكثر استخدامها لدى الطلبة في لغتهم المنطوقة والمكتوبة والقراءة الخارجية." (عبيدات، ٢٠٠٦: ص٢٥).

**ويعرف إجرائياً:** موضوعات النحو التي يحتاجها الطلبة في حياتهم اليومية بحيث تعطيهم القدرة على الكتابة والقراءة بشكل سليم.

**الصف الرابع العلمي** : هو المرحلة الأولى من مراحل المرحلة الإعدادية، حيث تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، وينقسم فيها التخصص الذي يختاره الطالب سواء كان علمي، أو أدبي، وهي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة، وتسبق المرحلة الجامعية (جمهورية العراق،١٩٩٠: ص٤).

**الفصل الثاني**

**الاطار النظري**

**أولاً : استراتيجية تنشيط المعرفة :**

تعتبر إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة من الاستراتيجيات التي يقوم فيها الطلاب باستعمال ما تعلموه في السابق لعمل روابط وصل قوية بين المعارف الجديدة والمعلومات التي تعرفوا عليها سابقاً، بمعنى أنهم يربطون بين معلوماتهم السابقة مع المعرفة الجديدة الأمر الذي يسهم في فهم الموضوع وإعطاء معنى جديد للتعلم، فهي تساعد المدرس في الوصول الى خطوات متقدمة لدعم بيئة التعلم الصفي، وتساعد الطلبة في معالجة الموضوعات الدراسية حتى وان كانت ذات مستوى صعب عن طريق تنشيط معلوماتهم السابقة وإثارة فضولهم .

وتأتي أهمية استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة كذلك من أنَّها تعطي دورًا لمهارات ما وراء المعرفة، التي تهتم بتدريب الطالب على تنظيم ذاته، والتخطيط لما سيقوم به وتقييم نفسه، فالطالب هنا يحدد هدفه من القراءة من طريق طرح عدد من الأسئلة على نفسه، ومن ثم يستذكر المعرفة السابقة التي عنده حول الموضوع، ومن ثم يقرأ النص، ويقيم استيعابه له من طريق مدى نجاحه في الإجابة عن أسئلته (Presley and.Woloshyn, 1995) .

وبناءً على هذه المعلومات ولما تؤثر المرحلة الدراسية في نمو القدرات المعرفية والذهنية للطالب اختار الباحث المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثه، لإن الطالب فيها تتشعب مهاراته وتنمو وتتكون ميوله وتقوى قدراته واعتماده على نفسه في المتابعة والبحث لأنه في هذه المرحلة يكون قد زاد مستوى عالي من النضج الذهني، والجسمي، والانفعالي، وفيها يبرز إحساس الطالب باستقلاليته، وقدرته على تحمل المسؤولية في البت في القرارات.

**مزايا استعمال الاستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة:**

تخدم هذه الاستراتيجية عدة أغراض منها:

- تساعد الطلاب على تذكر المعلومات السابقة عن الموضوع.

- التركيز في فكرة التعلم النشط، وجعل المتعلم اساس العملية التعليمية، وتأكيد فكرة التعلم الذاتي.
- تفعيل المعرفة السابقة للطلبة، وإثارة حب استطلاعهم.
- جعل التعلم ذا معنى بتحسين مستوى الفهم لدى المتعلمين.
- تساعد المتعلمين على تقدير ما يتعلمونه، وقيادة أنفسهم في عملية التعلم.
- تعويد المتعلم على التفكير قبل القراءة، وفي أثنائها، وبعدها.
- التمرن على الدقة في موضوع الدرس، وفحص النصّ المقروء (عطية،٢٠١٠، ص ١٧٥).

**دور المدرس في تطبيق استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في التدريس:**

أوضح الغامدي (٢٠١٠، ص ٣٩ –٤٠) إن هناك بعض الاشياء التي يجب مراعاتها من قبل المدرس عند البدء بتطبيق الاستراتيجية، كي تؤتي هذه الاستراتيجية نتائجها بطريقة صائبة خلال مرحلة التطبيق، وهي:

- توجيه المتعلمين الى قراءة العنوان، وبعد ذلك يسألون أنفسهم هذا السؤال ( ماذا أعرف عن الموضوع؟ ).
- حساب الوقت المناسب لتحسين طلاقة المتعلمين عبر زيادة عدد الأسئلة.
- يجب تكرار الأسئلة مع المتعلمين في أثناء استجاباتهم، لكي تثبت المعلومة.
- عمل جدول، حيث تكتب في العمود الأول الافكار، مع التأكيد على قبول كل الافكار التي لها صلة بالموضوع، وإنْ كانت خاطئة.
- يقوم المدرس بإرشاد المتعلمين لوضع هدف لأنفسهم، والبدء بتوليد الأسئلة.
- بعد ذلك يتيح المدرس الفرصة للطلاب ليملون العمود الثالث من الجدول{ ما الذي تعلموه }عن الموضوع ويمكن عمله كنشاطٍ منزليّ .

**الخطوات الرئيسة لاستراتيجية تنشيط المعرفة:**

تتكون استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة من خطوات رئيسة في التدريس هي:

**اولاً: التمهيد:** يكتب المدرس عنوان الموضوع على السبورة، ويقدم نبذة حول الموضوع.

**ثانياً: جدول عند كل طالب يتضمن ثلاثة حقول:**

الحقل الأول لجواب السؤال المتعلق بـ : ما مدى معلومتك عن الموضوع.

الحقل الثاني لجواب السؤال المتعلق بـ: ما هي معرفتك بالموضوع.

الحقل الثالث لجواب السؤال المتعلق بـ: ماذا توصلت الى نتائج عن الموضوع.

| ما أعرفه عن الموضوع | ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع | ما تعلمته من الموضوع |
|---|---|---|
| | | |

**ثالثاً: مناقشة الطلاب بمعلوماتهم السابقة عن الموضوع:** يعطي المدرس الوقت المناسب للطلبة لتذكر ما يعرفون، وهل لخزين المعلومات السابقة صلة بالمادة ثم يطرح النقاش عن معرفتهم عن المحتوى وتكتب الإجوبة على السبورة.

**رابعاً: مناقشة الطلاب بما يرغبون بمعرفته عن الموضوع:** عن طريق طرح المدرس عدد من الأسئلة تساعد الطلاب في ارشاد طريق تفكيرهم تجاه أهداف الدرس، عبر التعريف بالمحتوى.

**خامساً: بلورة الموضوع:** بعد تحديد الطلاب ما يعرفونه عن الموضوع وما يريدون معرفته يطلب منهم دراسة الموضوع في ضوء ما تم تحديده بشكل معمق والربط ما يعرفونه وما يحتوي الموضوع الجديد من أجل تحقيق ما يريدون تعلمه.

**سادساً: مناقشة الطلاب ما توصلوا اليه عن الموضوع:** يكتب الطالب ما تعلمه في العمود الثالث، ومن ثم تبدأ عملية تأكيد التعلم بإستخدام هذه الاستراتيجية من الخطوة الثامنة التطبيق، ويطلب منه طرح التساؤلات العالقة في عقله، ولم يتمكن من الإجابة عنها (الغامديّ، ٢٠١٠،ص ٤٢).

**ثانياً: نشأة النحو :**

بلغت اللغة العربية أوَّج نضجها في عصر الجاهلية، وكانت بشكل مسموع أي لم يكن لها قواعد واسس بشكل مكتوب، بل كانت لها شروط فرضها العرف وصقلها الاستعمال، إذ عاشت دهراً طويلة من غير قواعد مكتوبة، وجاء الإسلام فوّحد القبائل المتفرقة، وجعل من شتاتها دولة متماسكة العرى، قوية الجانب، وبعد توحيد العرب سياسياً وجب توحيد لهجاتهم وصهرها في بوتقة واحدة؛ لأنَّ وحدة اللغة هي رمز لوحدة الأمة. ويعد الإمام علي – عليه السلام – المؤسس الأول للنحو العربيّ, إذ أعطى لأبي الأسود الدؤلي شيئا من أصول النحو ثم قال له :(انح هذا النحو) فسمي النحو نحواً.

وكان أول من انشغل في هذا العلم بعد الإمام علي (عليه السلام) أبو الأسود الدؤلي (ت سنة ٦٩ هـ)، ثم تلاه العديد منهم: يونس بن حبيب الظبي، وسيبويه، والخليل بن احمد الفراهيديّ ، وقد أستند هؤلاء النحاة في وضع القواعد إلى القرآن الكريم وكلام العرب الفصيح، الخالي من العجمة (المختار،٢٠٠٨، ص٤٣).

**اسباب ضعف النحو:**

يرجع الضعف هذا الى مجموعة من الأسباب، نذكر بعض منها:

- كثرة القواعد النحوية وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها.
- العوامل النفسية للمتعلم، فقد يكون المتعلم أو المدرس لا يمتلك المؤهلات التي تمكنه من تعلم اللغة العربية، أو صعوبة تعلمه كـ (الأمراض النفسية العامة، التأتأة، .... وسواها).

- العوامل الاجتماعية للمتعلم، فقد يسود في المجتمع العادات والتقاليد والقيم التي لا تُمكِّن المتعلم من إتمام تعليمه، وإهماله لعملية التعليم بنحوٍ عامٍ.
- خصائص العصر، إنّ لخصائص العصر دوراً بارزاً في بناء البنية المعرفية لدى المتعلم، لما آلت إليه سمات العصر من تقدم العلوم والتكنولوجيا، وأدى إلى ضعف ميول المتعلم إلى تعلم قواعد النحوية، وإبعاده من تعلمها.

**الدراسات السابقة :**

نظراً لما تمثله الدراسات السابقة من رافد قوي يُسهم في إثراء الدراسة الحالية، فقد اطلع الباحث على دراسات سابقة، ذات علاقة بدراسته الحالية، وأكثرها قُرباً منها حيث هدفها، ومنهجيتها، وإجراءاتها، مُعتمدة على الدراسات التي تناولت أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام، وإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة بشكل خاص.

١- دراسة (الربيعي ،٢٠٢٣) وهدفت إلى الكشف عن " أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الادب والنصوص" تم اتماد المنهج التجريبي، تألفت العينة من طلاب الصف الرابع العلمي وعددهم (٤١) طالباً، اختيروا من محافظة ديالى – قضاء بعقوبة، حددت الباحثة (٧) موضوعات قرائية لمادة الادب والنصوص، تم صياغة (٨٢) هدف سلوكي حسب تصنيف بلوم، تمت معالجة النتائج من خلال برنانج (spss)، توصلت الباحثة الى نتيجة مفادها : تفوق طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي، وحدوث نمو بشكل متصاعد على حساب المجموعة الضابطة.

٢- دراسة (الجميلي والجبوري ،٢٠٢٢) وهدفت التعرف إلى "آثر استراتيجية المعرفة السابقة في إكتساب المفاهيم الاسلامية عند طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن المنظومي" تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين، تكونت العينة من (٥٦) طابة وقع الاختيار عليهن بالطريقة القصدية ، قسمت المجموعتين الة ضابطو وتجريبية، الاولى (٢٩) طالبة والثانية (٢٧) طالبة، حُددت المفاهيم الاسلامية ب(١٣) مفهوم وفي ضوئها تم عمل اختبار متعدد بلغ (٣٩) فقرة، وبعدد عرضه على المحكمين خرج الاختبار بالصيغة النهائية من (٢٠) فقرة، طبق الاختبار على العينة المقصودة والذي بين تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة.

٣- دراسة (تعبان والتويجري، ٢٠٢٣) وهدفت إلى بيان" فاعلية برنامج تعليمي على وفق التفكير التحليلي في تنمية المهارات النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي". وقع اختيار الباحثان على المنهج التجريبي كونه الانسب للبحث، تم اختيار وبشكل عشوائي عينة مكونة من (٦٨) طالباً ، وزعوا على مجموعتين ضابطة وتجريبية، بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة (٣٤) طالب، اختار الباحثان الوسائل الاحصائية وهي الاختبار التائي (t–test) ومربع كا٢ ، توصل

الباحثان أن البرنامج التعليمي كان له أثر في تنمية المهارات النحوية عند الطلاب، وصى للافادن من البرنامج التعليمي في درس اللغة العربية.

٤- دراسة (الاحول،٢٠١٦) وهدفت التعرف إلى " أثر استراتيجية التعلم المقلوب والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية" اجريت الدراسة في السعودية استخدم فيها الباحث المنهج شبه التجريبي،عينة الدراسة كانت مجموعة من طلاب المرحلة الاعدادية وقوامها (٥٧) طالباً، تم تقسيمهم الى مجموعتين الضابطة وعددها (٢٧) طالباً والتجريبية (٢٩) طالباً، دُرست المجموعتين موضوعات النحو المختارة وبعدد مرور فترة التجربة، عمل الباحث إختبار للمجموعتين وتبين وجود تحسن واضح في الاداء لمنفعة المجموعة التي درست بأستخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

**الموازنة بين الدراسات:**

بعد ما تم تناوله من دراسات، تبين للباحث بأنَّ أغلب الدِّراسات التي أجريت كان هناك تفوق للمجموعة التجريبة على الضابطة، وهذا معناه نجاح استخدام الاستراتيجيات والطرق الحديثة في التدريس ولاغلب المراحل ولكافة المواد الدراسية. كما ساعدت الدراسات الباحث في الحصول على المصادر وكيفة عمل الاختبار وعرض النتائج ...الخ، أما بخصوص تشابه الدراسات فقد وجد الباحث أن دراسة (الاحول، ٢٠١٦) اقرب دراسة للبحث الحالي كونه استخدم مهارات النحو الوظيفة التي مكنته من السير نحو طريق كتابة وعمل مفردات الاختبار على ضوء ما موجود من موضوعات.

**الفصل الثالث**

**الطريقة والاجراءات**

يندرج تحت هذا الفصل شرحاً للخطوات المتبعة في هذا البحث من ناحية اعتماد المنهج الملائم للبحث، والتصميم المناسب له، ومجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة وطرائق تكافؤ المجموعتين، وعرضاً لمتطلبات البحث، وأداته، وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات، وفي ما يأتي تفصيل ذلك:

**منهج البحث:**

إن البحث الحالي يتطلب من الباحث إتباع المنهج التجريبي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث، وهذا المنهج يتصف بالدقة وهو فرصة للباحث لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد أثبت هذا المنهج كفايته، وفاعليته في عدد من الدراسات الاجتماعية والإنسانية.

**التصميم التجريبي:**

يمثل التصميم التجريبي الإستراتيجية التي يضعها الباحث لعملية جمع البيانات المطلوبة وضبط المتغيرات الدخيلة التي قد يكون لها تأثير في هذه البيانات، ومن ثم إجراء التحليل الملائم للإجابة عن اسءلة وفرضيات البحث ضمن خطة متكاملة. لهذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأن عملية الضبط في البحوث التربوية والنفسية تبقى جزئية مهما اتُخذت فيها من إجراءات (عليان وعثمان، ٢٠٠٠: ص٢٧٠). وقد جاء التصميم التجريبي للبحث الحالي بمجموعتين تجريبية وضابطة واختبار قبلي وبعدي على النحو الآتي:

**الجدول (١) التصميم التجريبي المُعتمد في البحث**

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداة |
|---|---|---|---|
| التجريبية | إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة | مهارات النحو الوظيفية | الاختبار التحصيلي |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية | | |

**مجتمع البحث:**

يشمل مجتمع البحث الأشخاص أو العناصر جميعها المتعلقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليه (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص٢١٧).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية النهارية للبنين التي تضم شعبتين فأكثر، في مركز محافظة الرمادي للعام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣ .

**عينة البحث:**

عينة البحث جزء من مجتمعها الحقيقي، يختارها الباحث بعدة طرق، وبطريقة تمثّل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث، وتُغني الباحث عن مشّقة دراسة المجتمع الأصلي بكامله (عطيوي،٢٠٠٠، ص٨٥)

اختار الباحث إعدادية الاحرار للبنين بطريقة عشوائية لإجراء التجربة فيها. بواقع (٢١) طالب في شعبة (أ), و(٢٠) طالب في شعبة (ب) وعبر السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها موضوعات قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية، وشعبة (ب) لتمثّل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها موضوعات قواعد اللغة العربية باستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة. وكما في الجدول (٢):

**الجدول (٢) طلاب عينة البحث**

| الصف والشعبة | اسم المجموعة | عدد الطلاب |
|---|---|---|
| الرابع العامي (أ) | الضابطة | ٢١ |
| الرابع العلمي (ب) | التجريبية | ٢٠ |
| المجموع | | ٤١ |

**تكافؤ مجموعتي البحث:**

للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان، استعمل الباحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة، فكانت النتائج على ما هي عليه والجدول (٣) يوضح ذلك.

**الجدول (٣)المتوسط الحسابي، والانحراف، والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الامتحان القبلي**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢٠ | ٢.٧٣ | ٠.٨٢ | ٣٩ | ٠.٩٩٥ | ١.٦٨٥ | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٢١ | ٢.٧٦ | ٠.٧٩ | | | | |

يلحظ في الجدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في العمر الزمني ، فعند المقارنة بين قيمتي (ت) المحسوبة والجدولية نرى ان المحسوبة (٠.٩٩٥) اقل من الجدولية (١.٦٨٥)، بدرجة حرية (٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

**اداة البحث:**

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث معلوماته وبياناته كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته (الدويدي، ٢٠٠٢، ص٣٠٥) وكانت أداة البحث الحالي اختبارا تحصيلياً من نمط الاختيار من متعدد.

**إعداد الاختبار التحصيلي:**

الاختبار التحصيلي هو إجراء منظم لتحديد مستوى ما تعلمه الطالب، إذ يستعمل في تقويم تحصيل الطلاب, لأنه وسيلة للوصول الى المعلومات التي تشير إلى تقدم الطلاب في المادة الدراسية، وهي من أكثر الوسائل التقويمية شيوعاً، وذلك ليسر عملية إعدادها وتصميمها وتطبيقها (أبو صالح، ٢٠٠٠، ص ١٠٩) .

هيّأ الباحث الموضوعات التي جرى عليها الاختبار ودُرست في زمن التجربة وهي:(الفعل الماضي، الفعل المضارع، بناء الفعل المضارع، فعل الامر) راعى فيه الثبات والصدق والموضوعية والشمول، وقد تكوّن الاختبار بصيغته الأولية من (١٥) فقرة .

**الصدق الظاهري:**

وسيلة من وسائل القياس يدل على ملاءمة الاختبار الطلاب ووضوح تعليماته (أبو لبدة، ١٩٨٥، ص٢٣٩)، وقد تحقق الصدق الظاهري للاختبار من خلال تقديمه الى مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، والعلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم ولم

تؤدي ملاحظاتهم الى تغيير عدد الفقرات وانما في اعادة صياغة بعض الفقرات، اذ بقى عدد الفقرات (١٥) كما هو .

**صدق المحتوى:**

ويقصد بصدق المحتوى " تصميم الاختبار ليشمل أجزاء المادة بأكملها التي درسها الطلاب في مرحلة محددة، ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي يجب عليهم أن يحققوها" (الخطيب، ٢٠٠٩، ص١٣٤)

وتكمن اهمية صدق المحتوى في قضيتين هما:

١- تمثيل المحتوى بصورة دقيقة.

٢- قياس قدرات الطالب بصورة متكاملة

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**

لغرض معرفة الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، ووضوح تعليمات الإجابة، والتثبت من وضوح فقراته، وتشخيص الفقرات السهلة أو الصعبة والغامضة، بهدف إعادة صياغتها وتدارك مسببات غموضها، عن طريق اجابتهم واستفساراتهم عن فقرات الاختبار، طبق الاختبار بتاريخ (٢٠٢٢/١٠/١٦) على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً من نفس مجتمع البحث، ولها مواصفات مشابهة لمواصفات عينة البحث الأساسية تقريباً، تكونت من (٢٠) طالب من طلاب الصف الرابع العلمي في (إعدادية الزيتون للبنين) في مركز محافظة الانبار، اللذين يدرسون المفردات نفسها من مادة قواعد اللغة العربية.

**ثبات الاختبار:**

إعطاء يعطي الاختبار نفس النتائج، حين يتم اعادته على الأفراد أنفسهم، في نفس الظروف، وبقدر ما تكون هذه النتائج دقيقة سيكون الاختبار موثوقاً به ثابتاً (الضبع، ٢٠٠٦، ص١٧٦). ان ثبات الاختبار يعني أنّ الاختبار جيد موثوق به، ويمكن الاعتماد عليه، أي أنّ درجة الطالب لا تتغير نهائياً بأعادة إجراء الاختبار، أو هو توافق نتائج الاختبار فيما بينها، و الاستقرار بمعنى انه لو تكررت عمليات قياس الشخص الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (كوافحة، ٢٠١٠، ص٨٣).

**تطبيق الاختبار النهائي:**

في الاسبوع الاخير من التجربة، اخبر الباحث طلابه بوجود امتحاناً سيتم فيه اختبار ما درسوه من الموضوعات التي درسُوها، أجري الاختبار التحصيلي بغية قياس المتغير (التحصيل) على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك بإشراف الباحث في يوم (٤/١٢/ ٢٠٢٢) وقد تم وضع الطلاب في قاعة امتحانية كبيرة لأداء الاختبار في وقت واحد وذلك في تمام

الساعة (٨.٤٥) صباحاً وبمساعدة بعض المدّرسين، ومدير المدرسة، وأشرف الباحث على سير الاختبار، وقد اتخذت هذه الإجراءات كلها من أجل المحافظة على سلامة التجربة .

**تصحيح الاختبار:**

بعد تطبيق الاختبار صحح الباحث الإجابات وخصصت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفراً لكل إجابة غير صحيحة، وعُوملت الفقرة المتروكة معاملة الفقرة غير الصحيحة، وكانت أعلى درجة تم الحصول عليها (١٤) درجة وكانت أقل درجة تم الحصول عليها (١٠) درجات .

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج ومناقشتها**

تعرض في هذا الفصل نتيجة البحث التي توصل إليها من خلال الموازنة بين الاوساط الحسابية لدرجات تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في الاختبار الذي أجري في نهاية التجربة على عينة البحث وحساب دلالة الفرق بينهما للتحقق من فرضياته، على وفق ما يأتي:

- **عرض النتيجة الاولى :**

توصل الباحث عن طريق المقارنة بين معدل درجات الامتحان لطلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي باستعمال الوسيلة الاحصائية (t-test) ذي النهايتين لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين وتبين بوجود فروقاً دالة إحصائياً لمنفعة المجموعة التجريبية والجدول(٤) والشكل(١) يبينان ذلك :

**الجدول (٤) المتوسط الحسابي، والانحراف، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار فهم اللغة**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢٠ | ٣.٨٦ | ٠.٦١ | ٣٩ | ٣.١١٠ | ١.٦٨٥ | دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٢١ | ٢.٧٩ | ٠.٧٧ | | | | |

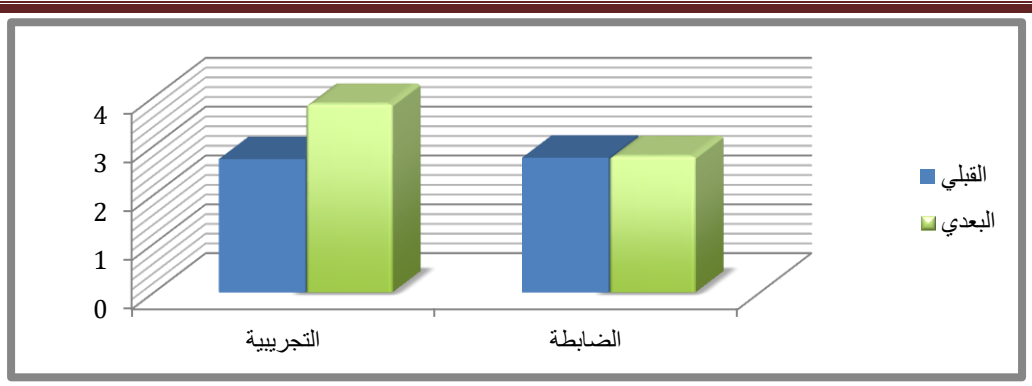


**شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات في اختبار فهم اللغة**

يتبين من خلال عرض نتيجة اختبار التحصيل في الجدول (٤)، أن هناك تباين بين الوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين، حيث كانت للتجريبية (٣.٨٦)، وبإنحراف (٠.٦١)، بينما كانت للضابطة (٢.٧٩)، وبإنحراف (٠.٧٧)، كما ظهر تباين بين قيمتي (ت) فالمحسوبة بلغت (٣.١١٠) وهي اعلى من الجدولية (١.٦٨٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩).

نستنتج مما سبق نجاح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق في مهارة فهم اللغة لدى طلبة مجموعتي البحث. ويعزو الباحث السبب إن هذا التفوق، إنّ إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة من الأساليب الحديثة في التدريس التي تنقل الطلاب من متلقين إلى مشاركين وفاعلين ولهم وجود داخل غرفة الصف إذا ما أُحسن استعمالها، فإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تجعل من البيئة الصفية نشطة وتعزز ثقة الطالب بنفسه من حيث مشاركته في الوصول إلى الإجابة الصحيحة.

- **عرض النتيجة الثانية:**

تمكن الباحث من الوصول الى النتيجة عن طريق الموازنة بين معدل درجات الامتحان لطلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي باستخدام الاختبار (ت) (t-test) لعينتين مستقلتين، وظهر ان هناك فروقاً دالة إحصائياً لمنفعة المجموعة التجريبية والجدول (٥) والشكل (٢) يبينان ذلك :

**الجدول (٥)المتوسط الحسابي، والانحراف، وقيمتي (ت) (المحسوبة والجدولية)، والدلالة الإحصائية ودرجة الحرية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار انتاج اللغة**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢٠ | ٣.٧٨ | ٠.٦٥ | ٣٩ | ٢.٨٩٨ | ١.٦٨٥ | دالة إحصائياً |
| الضابطة | ٢١ | ٢.٧٤ | ٠.٧٦ | | | | |

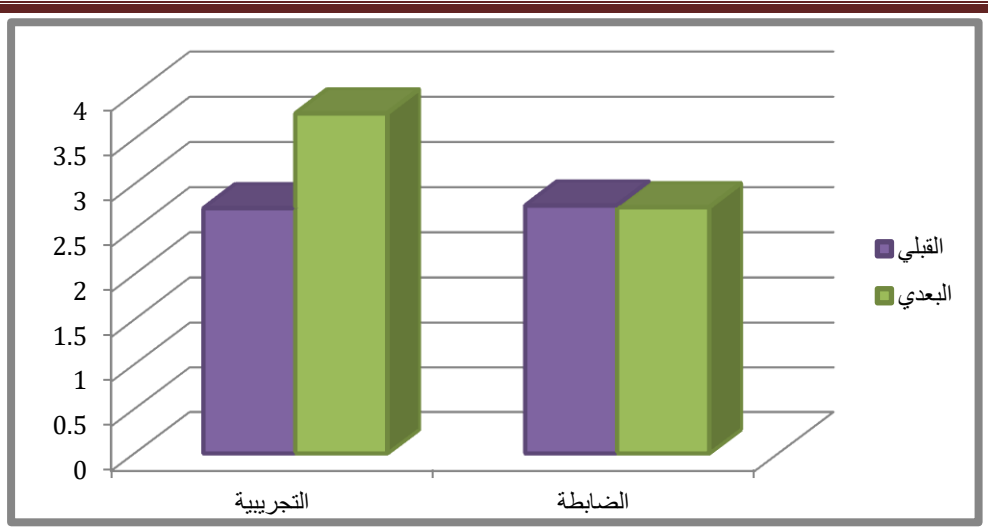


**شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات في اختبار انتاج اللغة**

يتجلى من خلال عرض نتيجة اختبار التحصيل في الجدول (٥)، أن هناك تباين بين الوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين، حيث كانت للتجريبية (٣.٧٨)، وبإنحراف (٠.٦٥)، بينما كانت للضابطة (٢.٧٤)، وبإنحراف (٠.٧٦)، كما ظهر تباين بين قيمتي (ت) فالمحسوبة بلغت (٢.٨٩٨) وهي اعلى من الجدولية (١.٦٨٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩). وهذا يدلّ على نجاح طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، ولهذا تم رفض الفرضية الصفرية التي تشير الى عدم وجود اختلافات في درجات امتحان طلبة المجموعتين في مهارة انتاج اللغة، الذين تم تدريسهم بأستراتيجة تنشيط المعرفة وبالطريقة القليدية. وتفسر النتيجة إن مراجعة المعلومات التي درست في السابق ومخزونة في الذاكرة وتنشيطها تساهم في حفظ وفهم المادة العلمية بشكل جيد في عقل الطلاب اذ تجعلها نقطة انطلاق او محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة .

**الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي:

١- إنّ اعتماد إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية يؤدي أثراً مهماً في حث الطلاب على البحث والتفكير، ويجعله ينظمون معلوماتهم وخبراتهم بالشكل الملائم للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

٢- إن استعمال إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة تجعل الطالب نشط وفاعل ويقظ طوال فترة الدرس، فالدور الإيجابي الذي يقوم به الطالب في التفكير يعطيه مسؤولية التركيز وتذكر ما تعلمه وفهمه واستوعبه.

٣- إن التدريس وفق هذه الاستراتيجية شجع على حرية الإثارة وإبداء الرأي والمشاركة الفاعلة في الدرس وهذا بدوره يزيد الثقة بالنفس عند التعبير عن الأفكار والآراء من دون تردد أو خوف.

**التوصيات والمقترحات :**

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها يُمكن الخروج بالتوصيات والمقترحات الآتية :

١- ضرورة إلمام مدرسي اللغة العربية بتوظيف استراتيجية (تنشيط المعرفة السابقة)، لأثرها الجلي في فهم واكتساب الطلاب المفاهيم النحوية في تدريس القواعد النحوية بدلاً من التأكيد على التلقين والحفظ والتحصيل.

٢- العمل على تحديث مواضيع مواد طرائق واساليب التدريس التي تدرس من ضمن مناهج كليات اعداد الكوادر التدريسية مثل كليات التربية الاساسية، والتربية، والمعاهد، وادراجها إستراتيجيات وطرق تدريسية حديثة كإستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة لأثرها الكبير في توسيع آفاق الطلاب ورفع تحصيلهم المعرفي .

٣- إجراء دراسة تتناول أثر إستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية ميل طلاب الصف الثالث متوسط نحو مهارات التوصل اللغوي.

**المصادر والمراجع :**

١- أبو صالح، محمد صبحي(٢٠٠٠). **الطرق الاحصائية** ، ط١، عمان:مكتب روعة للطباعة والنشر .

٢- أبو لبدة، سبع محمد (١٩٨٥). **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**، ط٣، عمان: المطابع الأردنية.

٣- الاحول، احمد سعيد (٢٠١٦). أثر استراتيجية التعلم المقلوب والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية.مجلة التربية وعلم النفس، العدد (٥٥)، ص ص ٤١ – ٦٧.

٤- تعبان، سعد سوادي، والتويجري، عبد القادر عطا سعيد (٢٠٢٣).فاعلية برنامج تعليمي على وفق التفكير التحليلي في تنمية المهارات النحوية عند طلاب الصف الخامس الادبي . مجلة كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية، العدد (٢٩)، ص ص ٧٨٧ – ٨٠٨.

٥- جمهورية العراق, وزارة التربية (١٩٩٠). الأهداف التربوية في القطر العراقي، ط٢، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب .

٦- الجميلي، خلف حمد، والجبوري، حسن علي(٢٠٢٢). آثر استراتيجية المعرفة السابقة في إكتساب المفاهيم الاسلامية عند طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن المنظومي. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (٢٩) العدد (١)، ص٣٧٦ – ٣٩٦.

٧- حسين، طه (١٩٦٩). في الأدب الجاهلي، مطبعة المعارف، مكتبة القاهرة، مصر.

٨- الخطيب، محمد إبراهيم (٢٠٠٩). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والطباعة والتوزيع.

٩- الدويدي، رجاء وحيد (٢٠٠٢). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، المطبعة العلمية، دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٠-الربيعي، نغم وسام (٢٠٢٣). أثر استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الادب والنصوص، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد (٦٢)، المجلد (١٥)، ص ص ١٠٤٣ – ١٠٧٤.

١١-شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار العربية اللبنانية، مصر .

١٢-الضبع، محمود (٢٠٠٦). المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، مصر .

١٣-طوالبة، هادي. وآخرون (٢٠١٠). طرائق التدريس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٤-عباس، محمد خليل, وآخرون (٢٠٠٩). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٥-عبيدات، محمود (٢٠٠٦). بناء برنامج قائم على نظرية النحو الوظيفي واختبار أثره في التحصيل النحوي والأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

١٦-عطية، محسن علي (٢٠٠٩) .الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع ،الأردن .

١٧-عطية، محسن علي (٢٠١٠).استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .

١٨-عمار، سام (٢٠٠٢). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، بيروت , لبنان.

١٩-الغامدي، علي بن عوض محمد (٢٠١٠). فاعلية استراتيجيتي التدريس وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة الأدب العربي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٠-القطراوي، عبد العزيز جميل عبد الوهاب (٢٠١٠).أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة )، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية، غزة – فلسطين .

٢١-كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٣، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٢-ليان، ربحي مصطفى, وعثمان محمد غنيم (٢٠٠٠). **مناهج وأساليب البحث العلمي**، ط١، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٢٣-المختار، محمد (٢٠٠٨). **تأريخ النحو العربي**، بيروت : دار الكتب العلمية ، لبنان.

1- Abu Saleh, Muhammad Subhi (2000). Statistical Methods, 1st ed., Amman: Rawaa Office for Printing and Publishing.

2- Abu Labda, Sabaa Muhammad (1985). Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation, 3rd ed., Amman: Jordanian Press.

3- Al-Ahwal, Ahmed Saeed (2016). The effect of the flipped learning strategy and the attitude towards the curriculum among secondary school students. Journal of Education and Psychology, Issue (55), pp. 41-67.

4- Taban, Saad Suwadi, and Al-Tuwaijri, Abdul Qader Atta Saeed (2023). The effectiveness of an educational program based on analytical thinking in developing grammatical skills among fifth-grade literary students. Journal of the College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, Issue (29), pp. 787-808.

5- Republic of Iraq, Ministry of Education (1990). Educational Objectives in Iraq, 2nd ed., General Directorate of Curricula and Educational Aids, Directorate of Curricula and Books.

6- Al-Jumaili, Khalaf Hamad, and Al-Jabouri, Hassan Ali (2022). The Effect of the Prior Knowledge Strategy on the Acquisition of Islamic Concepts among Fourth Grade Literary Students and the Development of Their Systematic Thinking. Tikrit University Journal for Humanities, Volume (29), Issue (1), pp. 376-396.

7- Hussein, Taha (1969). In Pre-Islamic Literature, Al-Maaref Press, Cairo Library, Egypt.

8- Al-Khatib, Muhammad Ibrahim (2009). Arabic language curricula and teaching methods in the basic education stage, Amman: Al-Warraq Foundation for Publishing, Printing and Distribution.

9- Al-Duwaidi, Raja Wahid (2002). Scientific research, its theoretical foundations and practical practices, Scientific Press, Damascus: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

10- Al-Rubaie, Nagham Wissam (2023). The effect of the strategy of activating prior knowledge in developing reading comprehension among second-year intermediate students in the subject of literature and texts, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue (62), Volume (15), pp. 1043-1074.

11- Shahata, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo: Dar Al-Arabiya Al-Lubnaniyya, Egypt.

12- Al-Dabaa, Mahmoud (2006). Educational Curricula: Their Development and Evaluation, Cairo: Anglo-Egyptian Library, Egypt.

13- Tawalabeh, Hadi. et al. (2010). Teaching Methods, Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

14- Abbas, Muhammad Khalil, et al. (2009). Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

15- Obaidat, Mahmoud (2006). Building a program based on the theory of functional grammar and testing its effect on grammatical achievement and written expressive performance among secondary school students in Jordan. Doctoral dissertation (unpublished), Arab Open University for Graduate Studies, Amman.

16- Attia, Mohsen Ali (2009). Total Quality and Innovation in Teaching, Amman: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Jordan.

17- Attia, Mohsen Ali (2010). Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Amman: Dar Al Manahj for Publishing and Distribution.

Ammar, Sam (2002). Modern Trends in Teaching Arabic Language, 1st ed., Beirut: Al Risala Foundation, Beirut, Lebanon.

18- Ammar, Sam (2002). Modern trends in teaching Arabic language, 1st ed., Beirut: Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon.

19- Al-Ghamdi, Ali bin Awad Muhammad (2010). The effectiveness of teaching strategies and activation of prior knowledge in developing some literary appreciation skills and the tendency towards studying Arabic literature among second-year secondary school students, (unpublished doctoral dissertation), College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.

20- Al-Qatrawi, Abdul Aziz Jamil Abdul Wahab (2010). The effect of using the similarities strategy in developing science processes and reflective thinking skills in science among eighth grade students, (unpublished master's thesis), Islamic University, Faculty of Education, Gaza - Palestine.

21- Kawafha, Tayseer Mufleh (2010). Measurement and evaluation and methods of measurement and diagnosis in special education, 3rd ed., Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

22- Layan, Rabhi Mustafa, and Othman Muhammad Ghanem (2000). Curricula and methods of scientific research, 1st ed., Amman: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

23- Al-Mukhtar, Muhammad (2008). History of Arabic Grammar, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon.